

تاج العروس من جواهر القاموس

مُحَرَّرٌ بنٌ قَتَادَةَ كان يُوصِي بَنِيهِ بالإسلام وَيَنْهَى بَنِي حَنْبَلَةَ عَنْ
الرِّدَّةِ وله في ذلك شِعْرٌ حَسَنٌ أوردَهُ الذَّهَبِيُّ في الصَّحَابَةِ .
مُحَرَّرٌ بنٌ أَبِي هُرَيْرَةَ : تابعيٌّ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ وعنه الشَّعْبِيُّ وأهلُ
الكُوفَةِ . ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثَّقَاتِ . ومُحَرَّرٌ دارِمٌ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَبِيبَاتِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . من المَجَازِ : اسْتَحَرَّ القَتْلُ في بني فلانٍ : إذا
اشْتَدَّ وَكَثُرَ كَحَرَّ ومنه حديثُ عليٍّ رضيَ الله عنه : " حَمَسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ
الموتُ " . يقال : هو أَحَرُّ دُسْنًا منه وقد جاءَ ذلك في الحديث : " ما رأيتُ
أَشْبَهَ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الحَسَنِ إِلَّا أن النبيَّ صلى الله عليه
وسلمَ كان أَحَرَّ دُسْنًا منه " أي أَرْقَّ منه رِفَّةً دُسْنًا . والحارُّ من
العَمَلِ : شاقُّه وشديدُه وقد جاءَ في الحديث عن عليٍّ : " أنه قال لفاطمة رضيَ
الله عنهما : لو أَتَيْتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فسأَلْتِهِ خادِمًا تَقِيكَ
حارًّا ما أَنتَ فيه من العَمَلِ " . وفي أُخْرَى : " حَرَّ ما أَنتَ فيه " يَعْنِي
التَّعَبَ والمَشَقَّةَ من خِدْمَةِ البيتِ لأنَّ الحَرَارَةَ مَقْرُونَةٌ بهما كما أن
الْبَرْدَ مَقْرُونٌ بِالرَّاحَةِ والسُّكُونِ . والحارُّ : الشاقُّ الْمُتْعَبُ ومنه الحديثُ
الْآخِرُ عن الحَسَنِ بنِ عليٍّ : " قال لأبيه لمَّا أَمَرَهُ بِجَلَدِ الْوَلَدِ بنِ
عُقْبَةَ : وَلِّ حارًّاها مَنْ تَوَلَّى قارًّاها أي وَلِّ الْجَلَدَ مَنْ يَلْزَمُ
الْوَلَدَ أَمْرُهُ وَيَعْيِيهِ شَأْنُهُ .
الحارُّ : شَعْرُ الْمَنْخَرَيْنِ لما فيه مِنَ الشَّدَّةِ والحَرَارَةِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ :
وَأَحَرَّ النَّهَارُ : صارَ حارًّا لغةً في حَرَّ يَوْمُنَا سَمِعَهُ الْكِسَائِيُّ
وَدَكَاهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ في الْأَفْعَالِ والأَبْنِيَّةِ والزَّجَّاجُ في : فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
قال شيخُنَا : ومثْلُ هذا عِنْدَ حُذَّاقِ الْمُصَنِّفِينَ مِنْ سُوءِ الْجَمْعِ فَإِنَّ الْأَوَّلَى
التَّعَرُّضُ لهذا عند قولهِ : حَرَرْتَ يا يَوْمُ بالوَجْهِ الثلاثةَ وهو ظاهرٌ .
أَحَرَّ الرجلُ : صارتْ إِبْلُهُ حَرارًا أي عَطِشًا . ورجلٌ مُحَرَّرٌ : عَطِشَتْ إِبْلُهُ
. وَحَرَّ حَارٌّ بِالْفَتْحِ : ع بِلادٍ جُهِينَةَ بِالْحِجَازِ .
ومحمَّدُ بنُ خالِدِ الرَّازِيُّ الحَرَوِيُّ كَعَمَلِ سَيِّدٍ مُحَدِّثٍ وقال
السَّامِعَانِيُّ : هو أحمدُ بنُ خالِدٍ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ وَمُوسَى بْنِ نَصْرِ
الرَّازِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ

النيسابوري يبين روى عنه الحسين بن علي المعروف بحسينك وعلي بن القاسم بن شاذان قال ابن ماكولا : لا أدري : أحمد بن خالد الرازي الحروري إلى أي شيء نسب . قلت : وهكذا ذكره الحافظ في التبصير أيضا بالفتح ولم يذكر أحد منهم أنه الحروري كعملاسي ففي كلام المصنف محل .

ومما يستدرك عليه : الحرر حريرة أن يبدس كبد الإنسان من عطش وحرارة . والحرر : حريرة القلب من الوجع والغيط والمشقاة . وأحررها . والعرب تقول في دعائها على الإنسان : ما له أحرر إحدرة أي أعطشه وقيل : معناه أعطش إحدته .

ويقال : إنني أجرد لهذا الطعام حريرة في فمي أي حرارة ولذعا والحرارة : حريرة في الفم من طعم الشيء وفي القلب من التوجع من ذلك قولهم : وجد حرارة السيف والضرب والموت والفراق وغير ذلك نقله ابن درستويه وهو من الكنديات والأعرف حريرة وسيأتي في المعتل . وقال ابن شميل : الفلفل له حرارة وحرارة بالراء والواو